

## النص

## كِفَاحُ أُمِّ

طَالَ مَرَضُ الزَّوْجِ وَطَالَتْ بَعَائِشَةُ الْحَيْرَةَ وَكَادَتْ عَزَائِمُهَا تَخُورُ لَوْلَا أَنْ قَفَزَتْ إِلَى رَأْسِهَا فِكْرَةٌ قَدْ تَفْتَحُ لَهَا بَابَ الْفَرَجِ ثُمَّ أَبْوَابَ الْخَيْرِ وَالنَّعِيمِ. ذَلِكَ أَنَّهَا فَكَّرَتْ فِي مَشْرُوعِ تِجَارِيٍّ تُمَتِّي النَّفْسَ بِأَنْ يَدْرُ عَلَيْهَا أَرْبَاحًا طَائِلَةً، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى اخْتِصَاصٍ أَوْ دُرْبَةٍ. وَكُلُّ مَا يَتَطَلَّبُهُ رَأْسُ مَالٍ صَغِيرٍ وَحُسْنُ تَدْبِيرٍ. فَانْتَشَلَتْهَا هَذِهِ الْفِكْرَةُ مِنْ هُوَّةِ الْيَأْسِ. وَأَوَّلُ عَمَلٍ قَامَتْ بِهِ هُوَ سَحْبُ الْأَمْوَالِ الْمُؤَمَّنَةِ بِصُنْدُوقِ الْإِدِّخَارِ. لَكِنَّ هَذَا الْمَبْلَغَ عَلَى أَهْمِيَّتِهِ لَمْ يَكُنْ كَافِيًا لِتَمْوِيلِ مَشْرُوعِهَا وَتَنْفِيذِ خُطَّتِهَا الَّتِي عَزَمَتْ عَلَيْهَا إِنْ هِيَ اسْتَوْرَدَتْ كَسَاوَى الْعَرَائِسِ مِنَ الْخَارِجِ. وَبَعْدَ تَفْكِيرٍ عَمِيقٍ وَتَشَاوُرٍ مَعَ بَنَاتِهَا اهْتَدَتْ عَائِشَةُ إِلَى حَلِّ أَرْفَقٍ.

فَذَهَبَتْ مِنَ الْعَدِ إِلَى السُّوقِ وَمَرَّتْ بِتِجَارِ الْبَيْعِ بِالْجُمْلَةِ فَاشْتَرَتْ الْأَقْمِشَةَ وَالْعَدَسَ وَالْكُنْتِيلَ وَدَفَعَتْ بِالْكَلِّ إِلَى الْخِيَّاطَاتِ وَالطَّرَازَاتِ وَطَلَبَتْ مِنْهُنَّ السَّرْعَةَ فِي الْعَمَلِ. وَلَمْ تَمْضِ أَيَّامٌ قَلِيلٌ حَتَّى كَانَ عِنْدَ عَائِشَةَ ثَلَاثُ كَسَاوَى جَاهِزَةً صَالِحَةً لِتَصْدِيرِ الْعَرَائِسِ مُعَدَّةً لِلْكَرَاءِ. وَمَضَى مِنَ الصَّيْفِ أَوَّلُهُ وَعَائِشَةُ تَنْتَظِرُ أَنْ تَطْرُقَ بَابُهَا عَرَائِسُ الْمُسْتَقْبَلِ، وَكَادَ يَسْتَبِدُّ بِهَا الْيَأْسُ لَوْلَا أَنْ أَشَارَتْ رُقِيَّةُ ابْنَتُهَا الْبِكْرُ ذَاتَ مَسَاءٍ "عَلَيْنَا أَنْ نُشْهَرَ مَشْرُوعَنَا وَنَقُومَ بِالِدَّعَايَةِ الْإِلْزِمَةِ لِإِنْجَاحِهِ". وَلَمْ تَمْضِ أَيَّامٌ عَلَى حَمَلَةِ الدَّعَايَةِ الَّتِي انْخَرَطَتْ فِيهَا الْأُمُّ وَبَنَاتُهَا بِتَفَانٍ حَتَّى انْهَالَتْ عَلَى عَائِشَةَ الطَّلَبَاتُ وَتَمَكَّنَتْ مِنَ الزِّيَادَةِ فِي عَدَدِ الْكَسَاوَى، إِذْ لَقِيَ مَشْرُوعُهَا رَوَاجًا كَبِيرًا وَحَالَفَهَا التَّوْفِيقُ فَجَحَتْ نَجَاحًا عَظِيمًا وَتَسَاقَطَتِ الدَّنَائِيرُ تَمْلَأُ خِزَانَتَهَا وَتُحَوَّلُ عُسْرُهَا يُسْرًا.

ضَحِكَتِ الدُّنْيَا لِأُسْرَةِ بِلْقَاسِمَ بَعْدَ عُبُوسٍ طَوِيلٍ وَبَسَطَتْ عَلَيْهَا أَجْنِحَةَ الرِّخَاءِ وَانْبَلَجَ فَجْرُ حَيَاتِهَا مِنْ جَدِيدٍ. وَلَمْ يَبْقَ لَهَا مَا يُنْعِصُهَا إِلَّا مَرَضُ الْأَبِ. وَبَعْدَ سَنَةٍ كَامِلَةٍ خَرَجَ بِلْقَاسِمَ مِنَ الْمُسْتَشْفَى سَلِيمًا مُعَافَى فَوَجَدَ بَنَاتِهِ فِي صِحَّةٍ جَيِّدَةٍ وَكِسَاءٍ جَمِيلٍ ... حَتَّى الْمَنْزِلُ قَدْ تَغَيَّرَ كَثِيرًا عَمَّا تَرَكَهُ.

هند عزوز

في الدرب الطويل

الدار التونسية للنشر، الطبعة الثامنة، د.ت.

ص.ص 59-60 (بتصرف)

## القسم الأول (6 نقاط)

1- أُسْطَبِ الْإِفَادَاتِ الْخَاطِئَةَ وَرَتِّبْ بِالْأَرْقَامِ الْإِفَادَاتِ الصَّحِيحَةَ كَمَا وَرَدَتْ فِي النَّصِّ:

شِرَاءُ مُسْتَلْزَمَاتِ إِنْجَازِ الْمَشْرُوعِ

اِقْتِرَاضُ الْأَمْوَالِ مِنَ الْبَنْكِ

سَحْبُ الْأَمْوَالِ الْمُدَّخَرَةِ

خُرُوجُ بِلْقَاسِمٍ مِنَ الْمُسْتَشْفَى

الْقِيَامُ بِحَمَلَةِ دِعَايَةٍ وَإِشْهَارِ لِلْمَشْرُوعِ


2- وَاجِهَتْ عَائِشَةُ صُعُوبَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ أَثْنَاءَ تَنْفِيذِ مَشْرُوعِهَا. أَذْكَرُ كُلِّ صُعُوبَةٍ مِنْهُمَا وَالْحَلَّ الَّذِي إِهْتَدَتْ إِلَيْهِ:

- الصُّعُوبَةُ الْأُولَى : .....

- الْحَلُّ : .....

- الصُّعُوبَةُ الثَّانِيَةُ : .....

- الْحَلُّ : .....

3- هَلْ كَانَتْ عَائِشَةُ مُنْفَرِدَةً بِرَأْيِهَا؟ اسْتَخْرِجْ قَرِيْنَتَيْنِ مِنَ النَّصِّ تُدَعِّمَانِ إِجَابَتَكَ:

- الْإِجَابَةُ : .....

- الْقَرِيْبَةُ الْأُولَى : .....

- الْقَرِيْبَةُ الثَّانِيَةُ : .....

4- اِشْرَحِ الْعِبَارَاتِ الْمُسَطَّرَةَ حَسَبَ الْمَعْنَى الَّتِي أَفَادَتْهُ فِي النَّصِّ.

- فَانْتَشَلْتَهَا هَذِهِ الْفِكْرَةَ. انْتَشَلْتَهَا : .....

- إِهْتَدَتْ عَائِشَةُ إِلَى حَلِّ أَرْفَقٍ. أَرْفَقَ : .....

- انْهَالَتْ عَلَى عَائِشَةَ الطَّلَبَاتُ. انْهَالَتْ : .....

5- إِدْخَرَتْ عَائِشَةُ الْأَمْوَالَ فِي صُنْدُوقِ الْإِدْخَارِ، فِي حِينٍ يُفَضِّلُ بَعْضُ النَّاسِ ادِّخَارَ الْأَمْوَالِ فِي

مَنَازِلِهِمْ. أَيُّ الْخِيَارَيْنِ أَفْضَلُ؟ عِلِّمْ جَوَابَكَ.

.....

.....

## لا يكتب شيء هنا

القسم الثاني (6 نقاط)

1- أ- حدّد وظيفة العبارات المُسطّرة في ما يلي :

- طالت بعائشة الحيرة.....
- نجحت نجاحاً عظيماً.....
- خرج يلقاسم من المستشفى سليماً معافى.....

ب- عوض الناسخ الحرفي في الجملة التالية بناسخ متمنياً أن يكون المبلغ كافياً وغير ما يجب تغييره.  
" لكن هذا المبلغ لم يكن كافياً "

2- أ- أعد كتابة الجملة التالية حسب الصيغة المطلوبة وأشكّل شكلاً تاماً " اشترت الأقمشة "

نفي الفعل بـ "لم" مع المخاطب : .....

نفي الفعل بـ "ما" مع الغائبتين : .....

نفي الفعل في المستقبل مع المتكلمين : .....

ب- "مرت بتجار البيع بالجملة." مرّ يهذه الجملة ولداً ثم بنتاً ثم مجموعة من البنات.

\* ..... بتجار البيع بالجملة.

\* ..... بتجار البيع بالجملة.

\* ..... بتجار البيع بالجملة.

3- أتممّ تعمير الجدول التالي حسب ما هو مطلوب مع الشكل التام.

اسم المفعول نكرة منصوباً	اسم الفاعل نكرة منصوباً	المصدر نكرة منصوباً	الفعل الماضي مسنداً إلى الغائب المفرد
مؤمناً			
			استورد

